بريطانيون يطردون رجلاً من المترو بعد اتهامه فتاة مسلمة بالإرهاب



الخميس 26 نوفمبر 2015 12:11 م

وجهت امرأة بريطانية مسلمة الشكر للركاب الذين تدخلوا للدفاع عنها بعد أن قام رجلٌ باتهامها بأنها ستفجر القطار□ وفوجئت روحي رحمان البالغة من العمر 23 عامًا حين بدأ الرجل بمهاجمتها بكلام عدواني غير مبرر، حين جلست مع أختها في مترو مدينة نيوكاسل مساء السبت الماضي.

وكان الرجل قـد قال لبقية الركاب إنه على الآنسة رحمان أن تغادر مقعدها؛ لأن "هذه هي بلادي"، بحسب ما نشـرته صـحيفة دايلي ميل البريطانية.

وأثـار سـلوك الرجـل غضب ركـاب القطار وانـدفعوا لإنقاذ "رحمان"، مطالبين الرجل بالتوقف عن مضايقتها قبل أن يقوموا بإجباره على مغادرة المترو، وحين غادر الرجل القطار، هلّل الركاب وصفقوا فرحًا.

وقالت "رحمان" في منشور لها بحسابها على موقع "فيس بوك": "جسّد الحادث الروح الحقيقية لسـكان شمال إنجلترا.. كان الناس كالملائكة في ذاك اليوم ولا أستطيع شكرهم بما يكفي".

وأضافت شارحـة الموقف: "ثم بـدأ الرجل بالقول إن هـذه بلاده، فردت أختي إننا ولـدنا هنا وإن هـذه بلادنا أيضًا.. حينها بـدأ الركاب الآخرون بإخبار الرجل بأن يكفّ عن مضايقتنا، فقال لهم الرجل: ماذا.. هل تريدونها أن تفجر القطار؟ فشـعر الركاب بالامتعاض من تعليقاته، وطلبوا منه مغادرة القطار في المحطة التالية لأنه أصبح شخصًا غير مرجَّب به".

تـأتي حادثـة الاعتـداء في وقـت أظهر فيه تقرير أعـده مشـروع "Tell Mama" الـذي يرصـد حوادث الاعتـداء اللفظي والبدني على المسـلمين والمساجـد في بريطانيا، أن هناك زيادة في جرائم الكراهيـة ضد المسـلمين بنسـبة 300% بعد هجمات باريس منتصـف الشهر الجاري.